

تعليمات ارشادية لحوكمة واستخدام الذكاء الاصطناعي بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

أولاً: المقدمة

تهدف هذه التعليمات إلى وضع إطار حوكمة شامل لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الهيئة، بما يضمن الاستخدام المسؤول، الآمن، والفعال، بما يتماشى مع توجهات الدولة ورؤية التحول الرقمي، واستناداً إلى ركائز الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي في جمهورية مصر العربية.

ثانياً: الأهداف

- تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الخدمات .
- ضمان الاستخدام الآمن والأخلاقي للتقنيات الحديثة .
- تقليل المخاطر المرتبطة بالتحيز، الخصوصية، والأمن السيبراني .
- دعم اتخاذ القرار المبني على البيانات .

ثالثاً: المبادئ الحاكمة (Guiding Principles)

- **المسؤولية والمساءلة**
 - تحديد مسؤول واضح لكل نظام ذكاء اصطناعي .
 - توثيق جميع القرارات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي .
- **الشفافية وقابلية التفسير**
 - يجب أن تكون النماذج المستخدمة قابلة للفهم والتفسير .
 - الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات المقدمة للمواطنين .
- **العدالة وعدم التحيز**
 - مراجعة البيانات والنماذج بشكل دوري .
 - ضمان عدم التمييز بين الفئات المختلفة .
- **حماية البيانات والخصوصية**
 - الالتزام بقوانين حماية البيانات الشخصية .
 - استخدام أقل قدر ممكن من البيانات (Data Minimization).

• الأمن السيبراني

- تأمين الأنظمة ضد الهجمات.
- تطبيق سياسات الأمن السيبراني.

• الابتكار المسؤول

- تشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي مع الالتزام بالضوابط الأخلاقية.

رابعاً: السياسات العامة لاستخدام الذكاء الاصطناعي

• سياسة استخدام البيانات

- استخدام بيانات موثوقة ومصريح بها فقط.
- منع استخدام البيانات الحساسة دون موافقات رسمية.

• سياسة تطوير النماذج

- توثيق دورة حياة النموذج. (Model Lifecycle)
- اختبار النماذج قبل التشغيل الفعلي.

• سياسة التحقق والمراجعة

- مراجعة دورية للنماذج من نظم المعلومات و الإدارة العامة للحكومة
- إجراء تدقيق (Audit) على الأنظمة.

• سياسة الاستخدام البشري (Human-in-the-loop)

- عدم الاعتماد الكامل على الأنظمة في القرارات الحساسة.
- وجود تدخل بشري في القرارات الحرجة.

• سياسة إدارة المخاطر

- إعداد سجل مخاطر خاص بكل نظام ذكاء اصطناعي.
- تقييم المخاطر قبل التشغيل. (Pre-deployment Risk Assessment)

خامساً: الضوابط والمعايير (Controls & Standards)

• معايير تقنية

وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية
الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات
رئيس مجلس الإدارة

- الالتزام بمعايير :
 - أمن المعلومات
 - حماية الخصوصية
 - حوكمة الذكاء الاصطناعي

- **معايير أخلاقية**

- الالتزام بمبادئ :
 - العدالة (Fairness)
 - الشفافية (Transparency)
 - المساءلة (Accountability)

- **معايير تشغيلية**

- وجود بيئة اختبار منفصلة.
- تسجيل جميع العمليات. (Logging & Monitoring)

سادسا: التوعية وبناء القدرات

- تدريب الموظفين على استخدام الذكاء الاصطناعي.
- نشر ثقافة الاستخدام المسؤول.
- تطوير مهارات تحليل البيانات.

ملاحظة تنفيذية

- هذه التعليمات تمثل الحد الأدنى المطلوب، ويمكن توسيعها مستقبلا.